

21258 - ترك المبيت في منى ليالي أيام التشريق

السؤال

أرجو بيان حكم عدم المبيت في منى أيام التشريق وإن كان الجواب يجب عليه دم فهل يذبح عن كل ليلة شاه أم تجزئ واحدة؟

الإجابة المفصلة

الْمَبِيتُ بِمَنَى لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَاجِبٌ عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ ، يَلْزَمُ الدَّمُ لِمَنْ تَرَكَهُ بِغَيْرِ عُدْرٍ . وَالْقَدْرُ الْوَاجِبُ لِلْمَبِيتِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ هُوَ مُكْتَأُ اللَّيْلِ .

الموسوعة الفقهية ج/17 ص/58

وترك المبيت بمنى ليال أيام التشريق على تفصيل :

الحالة الأولى : إذا كان ترك المبيت بمنى لعذر .

سئل الشيخ ابن باز عن حكم من لم يستطع المبيت في منى أيام التشريق فقال :

لا شيء عليه لقول الله تعالى : (فاتقوا الله ما استطعتم) سواء كان تركه المبيت لمرض أو عدم وجود مكان أو نحوهما من الأعذار الشرعية كالسقااة والرعاة ومن في حكمهما .

الحالة الثانية : إذا ترك المبيت ليال أيام التشريق لغير عذر .

قال الشيخ رحمه الله :

” من ترك المبيت بمنى أيام التشريق بدون عذر فقد ترك شيئاً شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وبدلالة ترخيصه لبعض أهل الأعذار مثل الرعاة وأهل السقاية . والرخصة لا تكون إلا مقابل العزيمة ، ولذلك اعتبر المبيت بمنى أيام التشريق من واجبات الحج في أصح قولي أهل العلم ، ومن تركه بدون عذر شرعي فعليه دم ، لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال (من ترك نسكاً أو نسيه فليرق دمًا) ويكفيه دم واحد عن ترك المبيت أيام التشريق ” . مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله ج/5 ص/182

. ويذبحه (أي الهدي) ويفرّقه في الحرم على الفقراء ولا يأكل منه . والله أعلم .